

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ فَرَشَطًا : أَلْمَصِقَ أَلْدَيْتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ .
 أَوْ فَرَشَطًا : بَسَطَ فِي الرَّكُوبِ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَشَطَ
 الْبَعِيرُ فَرَشَطَةً : بَرَكَ بِرُكُوكٍ مُسْتَرْخِيًا فَأَلْمَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ .
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ بِرُكَاةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ . وَفَرَشَطَ اللَّحْمَ
 فَرَشَطَةً : شَرَّشَرَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفَرَشَطَ الشَّيْءَ : مَدَّهُ وَكَذَا
 فَرَشَطَ بِهِ . وَفَرَشَطَتِ النَّاقَةُ : تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَابِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
 وَفَرَشَطَ الْجَمَلُ إِذَا تَفَحَّجَ لِلبَّوْلِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَابِ .
 وَفَرَشَوُطٌ كَبِيرٌ ذَوْنٌ : كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ الْأَعْلَى غَرْبِيَّ النَّيْلِ كَمَا فِي
 الْعُيَابِ وَقَدْ قَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَهَكَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .
 وَالصَّوَابُ أَنْ اسْمُهَا فُرُجُوطٌ كَعُصْفُورٍ بِالْجِيمِ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ فِي كُتُبِ
 التَّارِيخِ وَالْقَوَانِينِ الدِّيوانِيَّةِ كَمَا تَقْدِّمَتُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَتِ
 الْعَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ حَتَّى الْخَاصَّةُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ
 أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبَعِيِّ نَزِيلِ فُرُجُوطٍ فِي أَبْيَاتٍ
 كَتَبَهَا تَقْرِيطًا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ .
 " قَدَّ حَلَّ فِي فِرَشَوُطِنَا كُلُّ الرِّضَا .
 " مُذْ حَلَّهَا الْحَبِيرُ النَّفَّيسُ الْمُرْتَضَى إِلَى آخِرِ مَا قَالَ أَدَامَ □
 فَضَّلَهُ مَا لَمَعَ آلُ وَمَلَعَ رَالُ .
 ف ر ط .

فَرَطَ الرَّجُلُ يَفْرُطُ فُرُوطًا بِالضَّمِّ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ فَهُوَ فَرِطٌ قَالَ
 أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ : يَا أَبَا سَعِيدٍ عَلَّامَنِي دِينَاً وَسُوطاً لَا ذَاهِباً فُرُوطاً
 وَلَا سَاقِطاً سُقُوطاً . أَي دِينَاً مُتَوَسِّطاً لَا مُتَقَدِّماً بِالْغُلُوبِ وَلَا
 مُتَأَخِّراً بِالتَّسْلُوبِ . قَالَ لَهُ الْحَسَنُ : أَحَسَنْتَ يَا أَعْرَابِيُّ خَيْرُ
 الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا . وَفِي الدُّعَاءِ : عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .
 وَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرُطًا بِالْفَتْحِ : قَصَّرَ بِهِ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَفِي
 الصَّحاحِ : فِيهِ . وَضَيْعَهُ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : حَتَّى فَاتَ . وَفَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ
 : أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ . وَفِي الصَّحاحِ : فَرَطَ عَلَيْهِ أَي عَجَلَ وَعَدَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالَى : " إِنْ زَسَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى " زاد في العُبيّاب :
أَي يُبَادِرَ بَعْقُوبَتِنَا . وقال ابنُ عَرَفَةَ : أَي يَعْجَلُ فَيَتَّقَدِّمَ مِنْهُ
مَكْرُوهٌ وقال مُجَاهِدٌ : يَدْسُطُ وقال الضَّحَّاكُ : يَشِطُّ . قلت : وقال الفَرَّاءُ
: أَي يَعْجَلُ إِلَى عَقُوبَتِنَا . والعَرَبُ تقول : فَرَطَ مِنْهُ أَي بَدَرَ وَسَبَقَ
وفي الأساس من المجاز : نَخَافُ أَنْ تَفْرُطَ عَلَيْنَا مِنْهُ بَادِرَةٌ . وفرط علينا
ملان عجل بمكره .

ومن المَجَازِ : فَرَطَ الرَّجُلُ وُلْدًا بِالضَّمِّ أَي مَاتُوا لَهُ صِغَارًا
فكَانَ زَهْمٌ سَبَقُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ . ونصُّ ابنِ القُطَّاعِ : فَرَطَ الرَّجُلُ
وَلَدَهُ : تَقَدَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ . وفَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولَهُ أَي قَدَّمَ مَعَهُ
وَأَعْجَلَهُ . وذكر ابنُ دُرَيْدٍ هذا المعنى في فَرَطَ تَفْرِيطًا . وسيأتِي
للمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وفي اللِّسَانِ : أَفَرَطَهُ إِفْرَاطًا بهذا المعنى . وَأَمَّا
فَرَطَهُ فَرُطًا فلم أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ وَالْمَادَّةِ لَا تَمْنَعُهُ . وقال أَبُو
عَمْرٍو : فَرَطَتِ النَّخْلَةُ : إِذَا تُرِكَتْ وَمَا لِقُحَّتْ حَتَّى عَسَا طَلْعُهَا .
وَأَفَرَطَهَا غَيْرُهَا كَمَا فِي الْعُبيّابِ . وفَرَطَ الْقَوْمُ يَفْرِطُ هُمْ فَرُطًا
بِالْفَتْحِ وَعَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَاطَةٌ كَسَحَابَةٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وفي
العُبيّابِ : والمصدرُ فَرُطٌ وفُرُوطٌ : تَقَدَّمَ هُمْ إِلَى الْوَرْدِ وفي الصَّحاحِ :
سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ زادَ فِي الْعُبيّابِ : وتَقَدَّمَ هُمْ . وفي الْمُحْكَمِ : لِإِصْلَاحِ
الْحَوْضِ وَالْأَرْشِيَّةِ وَالِدِّ لَأَيِّ لِيُهَيِّئَ لَهَا لَهُمْ وَهُمْ الْفُرَّاطُ كَرُمَّانِ جمع
فَارِطٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :